A

الأمم المتحدة

PROVISIONAL

A/46/PV.1
24 September 1991

ARABIC

الجمعية العامة

الدورة السادسة والاربعون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة الاولى

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،
يوم الثلاثاء ، ١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ ، الساعة ١٠/٣٠

الرئيس : السيد دي ماركو (مالطة)
(الرئيس المؤقت)

شـــم : السيد الشهابي (المملكة العربية السعودية)
(الرئيس)

افتتاح الرئيس المؤقت ، رئيس وفد مالطة ، للدورة السادسة والاربعين

دقيقة صمت للصلاة أو التأمل

جدول الأنصبة المقررة لقسمة نفقات الأمم المتحدة

يتضمن هذا المحضر النصوص الأصلية للكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الاخرى . وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية للجمعية العامة .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الأصلية للكلمات . وينبغي إرسالها موقعّة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بإدارة شؤون المؤتمرات : Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza ، مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر نفسه .

البند ١١٦ من جدول الاعمال المؤقت

جدول الانصبة المقررة لقسمة نفقات الامم المتحدة (A/46/474)

الرئيس المؤقت (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : قبل الانتقال الى البند التالي من جدول أعمالنا أود ، وفقا للممارسة المتبعة ، أن أوجه انتباه الجمعية العامة الى الوثيقة A/46/474 التي تتضمن رسالة موجهة اليّ من الامين العام يبلّغ فيها الجمعية العامة بأن هناك ست دول أعضاء متأخرة عن تسديد اشتراكاتها المالية الى الامم المتحدة وتنطبق عليها أحكام المادة ١٩ من الميثاق .

وأود أن أذكّر الوفود بأنه ، بموجب المادة ١٩ من الميثاق :

"لا يكون لعضو الامم المتحدة الذي يتأخر عن تسديد اشتراكاته المالية في الهيئة حق التصويت في الجمعية العامة ، إذا كان المتأخر عليه مساويا لقيمة الاشتراكات المستحقة عليه في السنتين الكاملتين السابقتين أو زائدا عنها" .

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تحيط علما على النحو الواجب بهذه المعلومة ؟

تقرر ذلك .

البند ٣ من جدول الاعمال المؤقت

وثائق تفويض الممثلين في دورة الجمعية العامة السادسة والاربعين .

(أ) تعيين أعضاء لجنة وثائق التفويض

الرئيس المؤقت (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : تنص المادة ٢٨ من النظام الداخلي على أن تعين الجمعية العامة في بداية كل دورة ، بناء على اقتراح الرئيس ، لجنة لوثائق التفويض تتألف من تسعة أعضاء . وعلى ذلك ، يُقترح أن تتألف لجنة وثائق التفويض للدورة السادسة والاربعين من الدول الاعضاء التالية : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، بلجيكا ، بليز ، توغو ، سنغافورة ، شيلي ، الصين ، ليسوتو ، الولايات المتحدة الامريكية .

هل لي أن أعتبر أن الدول التي ذكرتها قد عينت أعضاء في لجنة وثائق التفويض ؟

تقرر ذلك .

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت

انتخاب رئيس الجمعية العامة

الرئيس المؤقت (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أدعو الآن أعضاء الجمعية العامة الى الشروع في انتخاب رئيس الجمعية العامة للدورة السادسة والاربعين .

اسمحوا لي أن أذكر بأنه وفقا للفقرة ١ من مرفق قرار الجمعية العامة ١٣٨/٣٣ ، ينبغي أن يُنتخب رئيس الجمعية العامة في الدورة السادسة والاربعين من دولة آسيوية .

وقد تلقيت في هذا الصدد رسالة مؤرخة ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ من رئيس مجموعة الدول الآسيوية يبلغني فيها أن مجموعته قررت أن تحيل الى الجمعية العامة ترشيحات السيد عبد الله صالح الأشطل ممثل اليمن والسيد سمير الشهابي ممثل المملكة العربية السعودية وسير مايكل سومار ممثل بابوا غينيا الجديدة .

ووفقا للمادة ٩٢ من النظام الداخلي يجري الانتخاب بالاقتراع السري ولا يجوز فيه تقديم مرشحين .

يجري الآن توزيع بطاقات الاقتراع . أرجو من الممثلين ألا يستخدموا سوى هذه البطاقات ، وأن يكتبوا اسم الشخص - لا اسم البلد - الذي يريدون التصويت لصالحه . أما بطاقات الاقتراع التي تحتوي على أكثر من اسم واحد أو على اسم البلد وحده ، فستُعتبر باطلة .

بناء على دعوة الرئيس المؤقت تولى فرز الأصوات السيد مونتيانو (رومانيا) والسيد ناندو (سورينام) والسيد بريتنشتاين (فنلندا) والسيد هوايراكا (ناميبيا) .

أجري تصويت بالاقتراع السري .

علّقت الجلسة الساعة ١١/٠٠ واستؤنفت الساعة ١١/٣٥

الرئيس المؤقت (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : نتيجة التصويت كما يلي :

عدد بطاقات الاقتراع :	١٥٢
عدد البطاقات الباطلة :	١
عدد البطاقات الصحيحة :	١٥١
الممتنعون عن التصويت :	١
عدد الاعضاء المصوتين :	١٥٠
الاغلبية المطلوبة :	٧٦

عدد الاصوات التي حصل عليها كل من :

السيد سمير الشهابي (المملكة العربية السعودية) ٨٣

سير مايكل سوماري (بابوا غينيا الجديدة) ٤٧

السيد عبد الله صالح الاشطل (اليمن) ٣٠

بالنظر الى حصول السيد سمير الشهابي على الاغلبية المطلوبة ، فقد انتخب رئيسا للجمعية العامة في دورتها السادسة والاربعين .

الرئيس المؤقت (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أتقدم بخالص التهاني الى السيد سمير الشهابي وأدعوه الى تولي الرئاسة .

أطلب من رئيس المراسم أن يصطحب الرئيس الى المنصة .

تولى الرئاسة السيد الشهابي .

خطاب السيد سمير الشهابي ، رئيس الجمعية العامة في دورتها السادسة والاربعين

الرئيس : أود أن أعرب عن خالص شكري للثقة التي أوليتموني إياها وللتقدير الذي منحتموه بلادي ، وآمل أن نوفق جميعا لتحقيق أكبر قدر مما نرجو إنجازه في هذه الدورة ، والعالم يمر الآن بمرحلة دقيقة وتاريخية في ميدان العلاقات الدولية .

ويشرفني ، ومن أعلى منصة عالمية ، أن أرفع الى مقام خادم الحرمين الشريفين ، المَلك فهد بن عبد العزيز ، مَلك المملكة العربية السعودية ، قائد مسيرتها ، وموجه سياستها الحكيمة الواعية ، أخلص التهنئة على الثقة الكبيرة التي عبّرت عنها المجموعة الدولية ، ممثلة في الجمعية العامة للامم المتحدة ، بالمملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا .

ويسعدني أن أهنئ البروفسور غيدو دي ماركو ، نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية مالطة ، رئيس الجمعية العامة في دورتها الخامسة والاربعين ، على الجهد الكبير المشكور والدور المرموق اللذين اتسمت بهما رئاسته للجمعية العامة .

كما أود التعبير عن تقديرنا وشكرنا للامين العام السيد خافيير بيريز دي كوييار على جهوده التي لا تكل في تجنيد طاقات الامم المتحدة لتحقيق أهداف الميثاق وخدمة المجموعة الدولية وأن أتمنى له كل التوفيق والنجاح ، وعن تقديرنا لمعاونيه والاجهزة التي تعمل تحت إمرته على الجهد الكبير والمشكور الذي يقومون به .

كما أغتنم هذه الفرصة ، والجمعية العامة على وشك التصويت على قبول سبع دول أعضاء جدد في الامم المتحدة ، جمهورية كوريا وجمهورية كوريا الديمقراطية واستونيا ولاتفيا وليتوانيا ، وجزر مارشال ، وميكرونيزيا الاتحادية ، لكي أهنئهم وأتمنى لهم التوفيق .

ستة وأربعون سنة في حياة الامم المتحدة انقضت ، عبرت خلالها الامم المتحدة امتحان تقلبات السياسة الدولية وتزايد المشاكل الاقليمية والعالمية . ولا أدري كيف كانت ستكون الصورة العالمية اليوم لو لم تكن الامم المتحدة قائمة فعالة ومؤثرة ، مهما اختلفنا في تقدير تأثيرها .

لقد عايشنا خلال السنوات القليلة الماضية ونعيش اليوم هذا الانفراج الكبير في العلاقات الدولية ، خصوصا بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفياتي ، والتحولات الإيجابية في توجيهات معظم الدول لإحلال سياسة التعاون بدلا من طريق المواجهة . وشاهدنا أثر هذا الانفراج على زيادة فعالية الامم المتحدة ، وقدرتها على تطبيق ضوابط السلوك العالمي ، وإرساء قواعد التعاون الدولي . ولا شك أنكم تشاركونني الرأي بأن تطبيق الميثاق واحترام قواعده ، عبر الامم المتحدة وأجهزتها ، هو خير ضمان لمستقبل العالم بدوَلِه وشعوبه ، وخير أكسير لنواقصه ومشاكله السياسية والاقتصادية والاجتماعية . وأن الدور الذي تلعبه الامم المتحدة ، بكافة أجهزتها وفروعها ، في حشد وتسيير طاقات التعاون الدولي ، لتلبية حاجات الانسان عبر الحدود والقيود السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، دور فريد عشناه . إنه أمل البشرية في أجيالها القادمة لتحل مشاكلها السياسية والامنية ، والاقتصادية والاجتماعية ، والصحية والبيئية ، والثقافية والعلمية . كما أن الامم المتحدة تمثل اليوم نقطة التقاء المصالح والافكار والشرائع والقوانين . إنها الكيان الكبير المؤهل لوضع تصورات بعيدة المدى على نطاق عالمي لآمال وتطلعات المستقبل الافضل والقادر على العمل على تنفيذها . إنها مرحلة جديدة في تطور الانسان لا غنى لنا عنها بعد اليوم .

وهنالك مفاهيم أساسية لا بد لنا من الاشارة الى بعضها لنصور طريق المستقبل . أذكر بعضها على سبيل المثال ، نعلم أن عدد الدول الاشد فقرا ، وفق معايير الامم المتحدة ، قد ازداد زيادة كبيرة خلال العقدين الغائتين ، وأن معدل دخل الفرد في الدول الاشد فقرا يقل عن ٣٠٠ دولار في السنة ، بينما معدل دخل الفرد في الدول المكتملة النمو ٥٠٠ ١٤ دولار سنويا . وأن مستوى المعيشة في افريقيا قد هبط الى المستوى الذي كان عليه في الستينات ، وأن مستوى الدخل الحقيقي في امريكا اللاتينية هو اليوم أقل مما كان عليه عام ١٩٧٠ . كما نعرف أن ٧٠ في المائة من المنتوج العالمي يستهلكه ١٥ في المائة من السكان فقط ، وأن ٢٣ في المائة من سكان العالم

يحصلون على ٨٥ في المائة من الدخل العالمي ، وأن الدول النامية تنفق على خدمة ديونها أكثر من قيمة المساعدات التي تتلقاها ، وأن خُمس سكان البلدان النامية يقاسون من الجوع هذا اليوم ، وأن ألف وخمسمائة مليون نسمة تنقصهم العناية الصحية الاساسية ، وأن أكثر من ألف مليون نسمة من السكان البالغين ما زالوا أميين ، وأن أكثر من أربعة عشر مليون طفل في البلدان النامية يموتون كل سنة قبل سن الخامسة . إنها صورة حية لاختلال التوازن في المجتمع البشري إن لم نعالجها بسرعة فستقودنا الى اختلال التوازن في جميع الميادين .

تلتقي هنا ، في هذا الجمع الكبير رفيع المستوى ، في الجمعية العامة ، مختلف الثقافات العالمية ومختلف الاتجاهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، تتنافس وتتعاون القدرات والإمكانيات ، تدفعها قوة سير واحدة ويجمعها هدف سام واحد وهو تنسيق آلية العيش والتعايش بين مختلف الدول والشعوب .

وإذ نضع لأنفسنا في هذه الدورة أهدافا قصيرة المدى عمرها عمر الدورة السادسة والاربعين ومداها القدرة على المساهمة في إنجاح تحقيق السير إلى مستقبل طيب للجميع ، وفق تصور أهداف رفيعة ، نأمل بأن تصبح الامم المتحدة ، في يوم غير بعيد ، بوتقة شديدة الفعالية تنصهر فيها ثقافات الشعوب واتجاهاتها الفكرية المختلفة ، وأن يشعر الفرد العادي أن الامم المتحدة جزء من مؤشرات حياته ومؤشرات مستقبله ، فضلا عن دورها الكبير كإطار للتعامل بين الدول والشعوب . بذلك نكون قد وضعنا لبنة عظيمة لعملية بناء طويلة المدى .

ولتسهيل السير في تحقيق هذه الاهداف نحتاج إلى تقييم إمكانيات الامم المتحدة في صورتها الكبيرة الآن ، وقدرات الامانة العامة للامم المتحدة باعتبارها الجهاز المنفذ ، والنظر بطريقة تكيّفها لتواجه هذه المسؤولية التاريخية ، وأن يستمر السعي لتحقيقها من خلال اجتماعكم الكبير هذا ، الذي يتطلع العالم إليه كل سنة بالاهتمام والامل الواسع .

إننا نتحمل مسؤولية تاريخية ، وأنتم تتمتعون بالصلاحيات الواسعة التي منحكم إياها ميثاق الامم المتحدة ، لندعم الجمعية العامة لتقوم بدورها كاملا ممثلة صادقة لتعاون جميع دول العالم على قاعدة من المساواة في السيادة والمشاركة في المسؤولية .

ويسعدنا جميعا زوال الاحتلال عن أرض دولة الكويت ، وعودة الشرعية والسيادة إلى حكومتها ، وشعبها الشقيق ، مشيرا بالتقدير إلى دور الامم المتحدة في هذا الجهد الكبير ، ونتمنى لدولة الكويت ، صاحب السمو أمير البلاد ، وحكومته وشعب الكويت الشقيق ، التقدم والرفاه والامن والاستقرار .

إن مأساة فلسطين ، وحقوق الشعب الفلسطيني ، التزام على الامم المتحدة لتضمن للشعب الفلسطيني تحقيق حقوقه كاملة وفق قرارات الامم المتحدة ، وما يفرضه الميثاق والشرعية الدولية . ولابد للمجموعة الدولية من أن تعمل على تطبيق هذه القرارات ، لأن استمرار بقاء القضية الفلسطينية وقضية الشرق الاوسط دون حل قائم على العدل خطر لابد أن يقدره كل عاقل ومسؤول .

وإلى أن ننهي آثار نظام العنصرية في جنوب افريقيا ونتائجه ، ستظل الامم المتحدة تتحمل مسؤوليتها تجاه شعب جنوب افريقيا ، حتى يحصل على حقوقه الكاملة ، على أرض بلاده .

وآمل أن تنجح الامم المتحدة والامين العام وجهوده الفعّالة في حل المشاكل الاخرى التي ما زالت قائمة ، والتي تتطلب أيضا حلا عاجلا ، يرسي قواعد الشرعية الدولية .

فنعمل جميعا ، ولنفتح آفاقا جديدة للتعاون والعمل المثمر ، ولتكن الامم المتحدة وأمانتها العامة وأجهزتها المختلفة المتفرعة عنها من المستفيدين والمفيدين الرئيسيين من هذا التحول التاريخي في العلاقات الدولية ، كي تصبح الشرعية الدولية إطارا تتعامل من خلاله المصالح والآمال الدولية ، ولابد أن نرى في وقت قريب زوال الفوارق الاجتماعية البغيضة التي شجبناها وحاربناها ، وأن ندعم العمل الجاد لتخفيف الفوارق الاقتصادية المؤلمة بين الافراد والشعوب ، حيث معدل دخل الفرد في دول الشمال يوازي ثمانية عشر ضعف دخل الفرد في دول الجنوب ، وأن نرى الشمال والجنوب يضيقان الفجوة بينهما بنظرة إلى المستقبل البعيد وإلى المخاطر المترتبة على عدم معالجة هذه الفجوة ، بل وتوسعها في الفترة الاخيرة . وأن نرى التسابق نحو التعاون المنتج يحل محل التسابق نحو التسلح بما في ذلك تحول جزء كبير من أموال التسلح إلى ساحة البناء والتعاون ، وأن نرى المشاكل والقضايا الوطنية والاقليمية التي عجزت العقود الماضية عن حلها تجد طريقها نحو الحلول المرتكزة على السلام القائم على العدل والشرعية الدولية ، وأن تجد الشعوب التي عانت من الظلم وحرمت من فرص التمتع بحقوقها التي أقرتها الشرعية الدولية ، فرصتها الآن ، لتقوم

الامم المتحدة ودولها بالتزاماتها كاملة ، وقد رأينا أخيرا مما يمكن أن يؤمّنه التعاون الدولي القوي القائم على الالتزام الصادق بالميثاق من إمكانيات كبيرة لإقامة النظام الدولي السليم .

أكرر شكري لكم على الثقة الكبيرة وأؤكد عزمي على الجهد الجاد معكم على تحقيق الاهداف التي نشترك جميعا بالعمل من أجلها .

والسلام عليكم .

برنامج العمل

الرئيس : وقبل أن أعلّق الجلسة ، أود أن أذكر حضرات الاعضاء بأن الجلسة العامة الاولى للدورة السادسة والاربعين للجمعية العامة ستستأنف الساعة الثالثة من عصر هذا اليوم حتى يتسنى لنا الشروع في قبول الدول الاعضاء الجدد وبعد ذلك سأرفع الجلسة العامة الاولى لكي أشرع في ترؤس الجلسة الاولى لكل من اللجان الرئيسية السبع لانتخاب رؤسائها ، وبعد ذلك مباشرة ستعقد الجلسة العامة الثانية لانتخاب نواب رئيس الجمعية العامة .

علقت الجلسة الساعة ١١/٥٠ واستؤنفت الساعة ١٥/١٥

بيان من الرئيس

الرئيس : أود أن ألفت انتباه الجميع إلى أنني أنوي أن أبدأ الاجتماعات في موعدها. وكنت جالسا هنا في الساعة الثالثة لأبدأ الاجتماع لولا انتظاري لبعض الأوراق . ولذلك أرجو مراعاة هذه الناحية في الاجتماعات المقبلة .

البند ٣٠ من جدول الأعمال المؤقت

قبول أعضاء جدد في الأمم المتحدة

(أ) طلبات العضوية (A/46/295 ، A/46/296 ، A/46/342 ، A/46/343 ، A/46/411 ، A/46/412 ، A/46/413)

(ب) رسائل من رئيس مجلس الأمن (A/46/354 ، A/46/355 ، A/46/356 ، A/46/460)

(ج) مشاريع القرارات (A/46/L.1 إلى A/46/L.6)

الرئيس : وفقا للاجراء المتبع في الماضي، أود أن أدعو الجمعية العامة إلى أن تنظر ، في إطار البند ٣٠ من جدول الأعمال المؤقت المعنون "قبول أعضاء جدد في الأمم المتحدة" في التوصيات الايجابية لمجلس الأمن بقبول جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، وجمهورية كوريا ، وولايات ميكرونيزيا الاتحادية ، وجمهورية جزر مارشال ، وجمهورية استونيا ، وجمهورية لاتفيا ، وجمهورية ليتوانيا في عضوية الأمم المتحدة .

وهذا الاجراء الخاص قد طبق من قبل لإعطاء الدول التي يوصي مجلس الأمن بقبول عضويتها في منظمتنا ، إذا ما أيدت الجمعية العامة طلبها ، الفرصة للمشاركة منذ البداية في أعمال الدورة .

إذا لم يكن هنالك أي اعتراض سنشرع بالعمل تبعا لذلك .

تقرر ذلك .

الرئيس : أوصى مجلس الامن بقبول جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وجمهورية كوريا في الوثيقة (A/46/354) . كما أوصى بقبول ولايات ميكرونيزيا الاتحادية في الوثيقة (A/46/355) ، وجمهورية جزر مارشال في الوثيقة (A/46/356) . وكذلك أوصى مجلس الامن بقبول جمهورية استونيا وجمهورية لاتفيا وجمهورية ليتوانيا في الوثيقة (A/46/460) .

وترد مشاريع القرارات بشأن قبول هؤلاء الاعضاء الجدد في الوثائق من A/46/L.1 الى A/46/L.6 .

وفيما يتعلق بمشروع القرار A/46/L.1 بشأن قبول جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وجمهورية كوريا في عضوية الامم المتحدة ، بالاضافة الى البلدان المدرجة في تلك الوثيقة انضمت البلدان التالية الى مقدمي هذا القرار : اثيوبيا، انغولا ، إيران (جمهورية - الإسلامية) ، بروني دار السلام ، بوتان ، بوليفيا ، توغو ، الجماهيرية العربية الليبية ، الرأس الاخضر ، زائير ، زمبابوي ، سان تومي وبرينسيبي ، السنغال ، سيراليون ، غامبيا ، غواتيمالا ، غينيا الاستوائية ، غينيا - بيساو ، الكاميرون ، كوبا ، كينيا ، ليبريا ، مالي ، ناميبيا ، نيكاراغوا ، هايتي ، اليمن .

وفيما يتعلق بمشروع القرار A/46/L.2 بشأن قبول ولايات ميكرونيزيا الاتحادية في عضوية الامم المتحدة ، بالاضافة الى البلدان المدرجة في هذه الوثيقة انضمت البلدان التالية الى مقدمي مشروع القرار : اندونيسيا ، بروني دار السلام ، بنما ، تشاد ، زامبيا ، سانت لوسيا ، غواتيمالا ، غينيا - بيساو ، الكاميرون ، كوبا ، الكويت ، ماليزيا ، ونيكاراغوا .

وفيما يتعلق بمشروع القرار A/46/L.3 بشأن قبول جمهورية جزر مارشال في عضوية الامم المتحدة ، بالاضافة إلى البلدان المدرجة في هذه الوثيقة انضمت البلدان التالية الى مقدمي مشروع القرار : اندونيسيا ، بروني دار السلام ، بنما ، تشاد ، زامبيا ، سانت لوسيا ، غواتيمالا ، غينيا - بيساو ، الكاميرون ، كوبا ، الكويت ، ماليزيا ، نيكاراغوا ، وهايتي .

وفيما يتعلق بمشاريع القرارات A/46/L.4 و A/46/L.5 وA/46/L.6 بشأن قبول جمهورية استونيا وجمهورية لاتفيا وجمهورية ليتوانيا فقد انضمت الى البلدان المدرجة في هذه الوثائق البلدان التالية الى مقدمي مشاريع القرارات : إيران (جمهورية - الإسلامية) ، البحرين ، بنغلاديش ، بنما ، بيرو ، ترينيداد وتوباغو ، تشاد ، الرأس الاخضر ، زامبيا ، السنغال ، غابون ، غواتيمالا ، غينيا - بيساو ، فانواتو ،

الفلبين ، الكاميرون ، كمبوديا ، كوبا ، الكونغو ، الكويت ، ماليزيا ، مصر ، ومنغوليا .

سننظر أولا في مشروع القرار A/46/L.1 بشأن قبول جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وجمهورية كوريا في عضوية الامم المتحدة .

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تقبل توصية مجلس الامن وتعتمد مشروع القرار A/46/L.1 بالاجماع ؟

اعتمد مشروع القرار A/46/L.1 (القرار ١/٤٦) .

الرئيس : وبذلك أعلن قبول جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وجمهورية كوريا في عضوية الامم المتحدة .

أرجو من رئيس المراسم اصطحاب وفد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ليشغل مكانه في قاعة الجمعية العامة .

اصطحب وفد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية الى مكانه في قاعة الجمعية العامة .

الرئيس : والآن أرجو من رئيس المراسم أن يصطحب وفد جمهورية كوريا لكي يشغل مكانه في قاعة الجمعية العامة .

اصطحب وفد جمهورية كوريا إلى مكانه في قاعة الجمعية العامة .

الرئيس : ننتقل الآن الى النظر في مشروع القرار A/46/L.2 بشأن قبول ولايات ميكرونيزيا الاتحادية في عضوية الامم المتحدة .

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تقبل توصية مجلس الامن وتعتمد مشروع القرار A/46/L.2 بالاجماع؟

اعتمد مشروع القرار A/46/L.2 (القرار ٢/٤٦) .

الرئيس : بهذا أعلن قبول ولايات ميكرونيزيا الاتحادية في عضوية الامم المتحدة .

أرجو من رئيس المراسم اصطحاب وفد ولايات ميكرونيزيا الاتحادية ليشغل مكانه في قاعة الجمعية العامة .

اصطحب وفد ولايات ميكرونيزيا الاتحادية الى مكانه في قاعة الجمعية العامة .

الرئيس : سننظر في مشروع القرار A/46/L.3 بشأن قبول جمهورية جزر مارشال في عضوية الامم المتحدة .

هل لي أن أعتبر ان الجمعية العامة تقبل توصية مجلس الامن وتعتمد مشروع القرار A/46/L.3 بالاجماع ؟

اعتمد مشروع القرار A/46/L.3 (القرار ٣/٤٦) .

الرئيس : بذلك ، أعلن قبول جمهورية جزر مارشال في عضوية الامم المتحدة .

أرجو من رئيس المراسم اصطحاب وفد جمهورية جزر مارشال ليشغل مكانه في قاعة الجمعية العامة .

اصطحب وفد جمهورية جزر مارشال الى مكانه في قاعة الجمعية العامة .

الرئيس : سننظر الآن في مشروع القرار A/46/L.4 بشأن قبول جمهورية استونيا في عضوية الامم المتحدة .

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تقبل توصية مجلس الامن وتعتمد مشروع القرار A/46/L.4 بالاجماع ؟

اعتمد مشروع القرار A/46/L.4 (القرار ٤/٤٦) .

الرئيس : بذلك أعلن قبول جمهورية استونيا في عضوية الامم المتحدة .

أرجو من رئيس المراسم اصطحاب وفد جمهورية استونيا ليشغل مكانه في قاعة الجمعية العامة .

اصطحب وفد استونيا إلى مكانه في قاعة الجمعية العامة .

الرئيس : أود أن أعلن انضمام اليمن إلى متبني مشروع القرار A/46/L.1 بشأن قبول جمهورية كوريا الديمقراطية والشعبية وجمهورية كوريا في عضوية الامم المتحدة .

سننتظر بعد ذلك في مشروع القرار A/46/L.5 بشأن قبول جمهورية لاتفيا في عضوية الامم المتحدة .

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تقبل توصية مجلس الامن وتعتمد مشروع القرار A/46/L.5 بالاجماع ؟

أعتمد مشروع القرار A/46/L.5 (القرار ٥/٤٦)

الرئيس : بهذا أعلن قبول جمهورية لاتفيا في عضوية الامم المتحدة .

أرجو من رئيس المراسم اصطحاب وفد جمهورية لاتفيا ليشغل مكانه في قاعة الجمعية العامة .

أصطحب وفد لاتفيا إلى مكانه في قاعة الجمعية العامة .

الرئيس : والآن سننظر في مشروع القرار A/46/L.6 بشأن قبول جمهورية ليتوانيا في عضوية الامم المتحدة .

هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تقبل توصية مجلس الامن وتعتمد مشروع القرار A/46/L.6 بالاجماع ؟

أعتمد مشروع القرار A/46/L.6 (القرار ٤٦/٦)

الرئيس : بهذا أعلن قبول جمهورية ليتوانيا في عضوية الامم المتحدة .

أرجو من رئيس المراسم اصطحاب وفد جمهورية ليتوانيا ليشغل مكانه في قاعة الجمعية العامة .

أصطحب وفد ليتوانيا إلى مكانه في قاعة الجمعية العامة .

الرئيس : يسعدني أن أرحب بجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وجمهورية كوريا وولايات ميكرونيزيا الاتحادية وجمهورية جزر مارشال وجمهورية استونيا وجمهورية لاتفيا وجمهورية ليتوانيا أعضاء في الامم المتحدة . إن عضويتها ستثري الامم المتحدة وستزيد من عالمية هذه المنظومة الدولية . أهنئها وأهنئ الامم المتحدة بها ، وأرجو لها دورا فعّالا مؤثرا في بناء الكيان العالمي .

أعطي الكلمة الآن للسيد داماسو - أوبيانغ ندونغ ممثل غينيا الاستوائية ، الذي سيدلي ببيان بالنيابة عن مجموعة الدول الافريقية .

السيد ندونغ (غينيا الاستوائية) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : يسعدني ويشرفني أن أكون من أول المتكلمين الذين تتاح لهم الفرصة لتهنئتكم ، السيد الرئيس ، على انتخابكم رئيسا للجمعية العامة في دورتها السادسة والاربعين . إن انتخابكم إشادة جديرة ببلدكم الموقر ، المملكة العربية السعودية ، التي تثري عمل الامم المتحدة وهيئاتها المختلفة عبر السنين بالإضافة إلى علاقتها الدائمة والمثمرة بالقارة الافريقية بصفة عامة .

ويسعدني بالنيابة عن مجموعة الدول الافريقية أن أتوجه أيضا بالتهنئة الحارة إلى حكومات جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وجمهورية كوريا وولايات ميكرونيزيا الاتحادية وجمهورية جزر مارشال وجمهورية استونيا وجمهورية لاتفيا وجمهورية ليتوانيا وشعوبها على قبولها في عضوية الامم المتحدة . إن قبول أعضاء جدد في الامم المتحدة يدل على الطبيعة العالمية لمنظمتنا ورغبتها في الترحيب بكل من هم على استعداد للإسهام في تعزيز الاهداف الواردة في الميثاق .

لقد قامت بالفعل كل دولة من هذه الدول الجديدة بدور فعّال في إطار المؤسسات المتعددة الاطراف ، وتدلل رغبتها في الانتماء إلى الامم المتحدة على التقييم الإيجابي لانشطة الامم المتحدة على النطاق العالمي . كما أن قبول هذه الدول دليل ساطع على أن المناخ الدولي أصبح مواتيا إلى حد كبير . إن الاحداث التي تقع في هذا العقد الاخير من القرن العشرين تنبئ بالخير للبشرية في القرن الحادي والعشرين .

ونحن الافارقة نشاطر عموما فرحة هؤلاء الاعضاء الجدد في الامم المتحدة . ورغم أن قارة افريقيا تضم أكبر عدد من الدول المستقلة التي أصبحت أعضاء في الامم المتحدة على مدى العقد المنصرم ، فإن بعض دولها ، مثل ناميبيا ، ولم تصبح عضوا إلا في العام الماضي . ومع ذلك ، نحن ننتظر بشعور من القلق نتيجة ايجابية للمفاوضات المرتقبة في جنوب افريقيا . إن عودة جنوب افريقيا ديمقراطية ومتحررة من الفصل العنصري سيكون انتصارا آخر للبشرية .

إن غالبية الدول الافريقية تماثل ، في خصائصها الجغرافية والسياسية الاعضاء الجدد في الامم المتحدة . ونحن نريد قبل كل شيء ، أن يسود التفاهم فيما بين جميع أمم العالم ، وأن تتعزز انجازات البشرية ويحافظ عليها .

الرئيس : والآن أعطي الكلمة لممثل جمهورية ايران الاسلامية الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة الدول الآسيوية .

السيد خرازي (جمهورية ايران الاسلامية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : في البداية ، أو ، سيدي ، أن أتقدم اليكم بالتهاني على انتخابكم رئيسا للجمعية العامة ، وإنني على ثقة بأن الدورة الحالية للجمعية العامة ستتكلل بالنجاح في مداولاتها بفضل ما لديكم من خبرة وقدرة قيادية .

وأتشرف ، بالنيابة عن الدول الاعضاء في المجموعة الآسيوية ، أن أعرب عن ارتياحنا لقبول جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، وجمورية كوريا ، وولايات ميكرونيزيا الاتحادية ، وجمهورية جزر مارشال ، وجمهورية استونيا ، وجمهورية لاتفيا ، وجمهورية ليتوانيا في الامم المتحدة . ويدخل الاعضاء الجدد منظمتنا في وقت تضطلع الامم المتحدة بدور أكبر في صون السلم والامن الدوليين ، وفي وقت تلقى جهود المنظمة وأمينها العام في هذا الصدد التنويه والتقدير . ونحن على ثقة بأن الاعضاء الجدد سيسهمون في تنفيذ المبادئ الواردة في الميثاق ، ويساعدون الامم المتحدة لتصبح أكثر تأهلا لتناول التحديات المختلفة .

(السيد خرازي ، جمهورية ايـــران الاسلاميـــــة)

إننا نهنئ الاعضاء الجدد ونتمنى لهم كل النجاح في مهامهم الجديدة ، ونأمـــل في أن تؤدي الامم المتحدة ، بفضل جهودنا المشتركة ، دورا أنشط في تطبيق سيـــادة القانون في العلاقات الدولية .

الرئيس : أعطي الكلمة الآن لممثل اوكرانيا الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الشرقية .

السيد أودوفنكو (اوكرانيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : سيقـــوم السيد ليونيد كرافتشوك ، رئيس مجلس الرادا الاعلى لاوكرانيا ، في الوقت المناســـب ، بالإعراب لكم سيدي عن تهانينا وسعادتنا لانتخابكم رئيسا للجمعية العامة . بيد انني أود شخصيا أن أوجه اليكم الآن في هذه المرحلة أطيب تمنياتي بمناسبة انتخابكـــم . إن وفدي على اقتناع بأن خبرتكم الثرية ستسمح لكم بتوفير التوجيه الممتاز للجمعيـــة العامة في أعمالها المقبلة .

وفي الوقت نفسه أود أن أحيي جميع المرشحين الذين رشحوا أنفسهم لهـــذا المنصب .

وأتشرف ، بوصفي الرئيس الحالي لمجموعة دول أوروبا الشرقية ، بأن أعـــرب بالنيابة عن الدول الاعضاء في هذه المجموعة عن أحر تهانينا لحكومات وشعوب جمهوريـــة كوريا الديمقراطية الشعبية ، وجمهورية كوريا ، وولايات ميكرونيزيا الاتحاديـــة ، وجمهورية جزر مارشال ، وجمهورية استونيا ، وجمهورية لاتفيا ، وجمهورية ليتوانيـــا ، بمناسبة قبول هذه الدول في عضوية الامم المتحدة .

إنني واثق بأن منظمتنا ، بقبولها سبعة أعضاء جدد دفعة واحدة اليوم ، وهـــو أكبر عدد من عام ١٩٦٠ ، تعيش واحدا من أهم وأسعد أحداث تاريخها . لقد أصبح قبـــول كل عضو أمرا ممكنا بفضل التغييرات المثيرة التي حدثت في العلاقات السياسية الدوليـــة على مدى السنوات القليلة الماضية ، مما يشير إلى نهاية الحرب الباردة والمواجهـــة . إن دخول أعضاء جدد لدليل قوي على عالمية منظمتنا وعلى رغبتها في الترحيب بكـــل الذين هم على استعداد للاسهام في الاهداف المنصوص عليها في الميثاق . وهذا الامـــر

يتسم اليوم بأهمية خاصة في وقت لاتزال الامم المتحدة تبين قدرة على النشاط وهي تضطلع بدور أكبر في صون السلم والامن الدوليين لدى تسوية الازمات الإقليمية ، القديم منها والجديد ، وفي سعيها لايجاد حلول للمشاكل العالمية التي تواجه البشرية .

والبلدان التي اتكلم بالنيابة عنها اليوم تشعر بامتنان بالغ ، لقبول الاعضاء الجدد . وليتأكد هؤلاء الاعضاء أن دول مجموعة أوروبا الشرقية متقيم علاقات معهم حرصا على إقامة نظام دولي ديمقراطي يقوم على أساس مقاصد ومبادئ الامم المتحدة . ونتمنى لهؤلاء الاعضاء وممثليهم الحاليين والمقبلين في الامم المتحدة كل نجاح في مساعينا المشتركة لتحقيق التفاهم والتعاون فيما بين جميع أمم العالم ، وصون وتطوير انجازات حضارتنا . ونحن نعرب عن قناعتنا بانهم سيسهمون مساهمة نشطة لبلوغ هذه الاهداف النبيلة .

الرئيس : أعطي الكلمة لممثل غيانا الذي سيتكلم بالنيابة عن دول امريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي .

الرئيس : أعطي الكلمة الآن للسيد ممثل غيانا الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي .

السيد انسانالي (غيانا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ونحن نفتتح الدورة السادسة والاربعين للجمعية العامة ، أود أن أنقل اليكم سيدي الرئيس ، بالنيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي ، تهانينا الحارة وتمنياتنا الطيبة بمناسبة انتخابكم لمنصب الرئاسة . وفي نفس الوقت أود أن أسجل تقديرنا العميق للخدمة العظيمة التي قدمها لهذه المنظمة سلفكم السيد غويدو دي ماركو وزير خارجية مالطة .

على الرغم من أنني لست منجما ، أجازف بأن أتنبأ بأن فترة رئاستكم ستكون ناجحة جدا . والواقع أن أفضل ما يبشر بالخير لكم هو دخول مجموعة بارزة من الدول اليوم في الجماعة الدولية . ولا يساورنا شك في أن هذه الدول ستوفر للأمم المتحدة دينامية نشطة وستدفعها على نحو متزايد صوب هدفها المتمثل في عالمية العضوية ومن ثم فإن هذه الجمعية ستستفيد من تعاون هذه الدول . والواقع أن انضمام هذه الدول في هذا الوقت التاريخي يشهد على حيوية ونشاط منظمتنا . والآن وقد بلغت الأمم المتحدة أوج هيبتها يمكن أن نقول بحق أنها برلمان البشرية ، الذي يسمح فيه للمناقشة الكاملة بأن تزدهر ولتوافق الآراء الواسع بأن يتبلور . وبهذه المشاركة المتزايدة يمكننا الآن أن نتوقع استكشاف امكاناتها الكاملة باعتبارها حافزا لتعزيز السلم والأمن والتنمية .

ويسعدنا بصفة خاصة أن نشهد في وسطنا اليوم حضور الكوريتين ، جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، وجمهورية كوريا . إن انضمامهما المتزامن إلى هذه الهيئة يعتبر دليلا واضحا على التعايش السلمي والتعاون . ونأمل أن يؤدي هذا الانضمام إلى تشجيع الحوار والتفاهم في الوقت الذي تسعى الدولتان إلى تحقيق الهدف النهائي ، هدف إعادة التوحيد السلمي . اننا نشجعهما في جميع الخطوات الايجابية التي تتخذانها ونحثهما على أن تستخدما هذا المحفل إلى أقصى حد ممكن لتعزيز العلاقات فيما بينهما .

إن انتهاء ترتيبات الوصاية يجعل من الممكن الآن لولايات ميكرونيزيا الاتحادية ، ولجمهورية جزر مارشال أن تحصلا على العضوية الكاملة للمنظمة . وعلى الرغم من صغر حجمهما فإنني واثق بأنهما ستؤكدان أن الصغر في الحجم ليس علامة جمال فحسب ولكنه ينطوي أيضا على مزايا أخرى كثيرة . إننا نتطلع إلى التعاون معهما في سعيهما لتأكيد سيادتهما والتمتع بثمار حصولهما على الاستقلال مؤخرا .

أخيرا ، وفي غمرة الاحداث العنيفة التي تجري في أوروبا في الوقت الحاضر ، ظهرت دول البلطيق ، استونيا ولاتفيا وليتوانيا تطالب بالعضوية باعتبارها دولا منفصلة . ومن المؤكد أن هذه الدول ستقدم أفكارا ووجهات نظر جديدة تثري مداولاتنا في المستقبل وتسهم في تحقيق أهدافنا المشتركة .

ونحن في مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي نرحب بممثلي جميع تلك الدول ، الذين سيشغلون مقاعدهم بيننا اليوم بفخر ، ونقدم لهم يد الصداقة وندعوهم إلى الاشتراك معنا في العمل الذي نضطلع به سويا لبناء عالم أفضل لا لانفسنا فحسب وانما للاجيال المقبلة أيضا .

الرئيس : أعطي الكلمة الآن لممثل مالطة الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى .

السيد كاميليري (مالطة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود في البداية أن أقدم لكم ، سيدي الرئيس ، تهانينا الحارة بمناسبة انتخابكم رئيسا للجمعية العامة . ونعتقد أنه من الاهمية بمكان أن تتولى المملكة العربية السعودية ، وهي عضو بارز في الامم المتحدة ، بشخصكم ، رئاسة منظمتنا في هذا المنعطف الهام من تاريخها .

بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى أرحب بارتياح وسعادة عميقين بالاعضاء السبعة الجدد الذين انضموا للتو إلى منظمتنا . إن قبول أعضاء جدد يعتبر دائما حدثا هاما في الامم المتحدة . فهو يمثل خطوة اضافية في عملية استكمال الطابع العالمي لمنظمتنا ، ويؤكد المطالبة المستمرة باعتبار الامم المتحدة

المحفل الدولي الاساسي الذي ما برحت شعوب العالم تعلق عليه تطلعاتها في السلم والتعاون . كما أنه يذكرنا بأنه على الرغم من الصعوبات العديدة ، والانقسامات التي تسود داخل المجتمع الدولي ، فإن الشعور بالمصالح العامة المشتركة على المستوى العالمي لايزال قائما .

وبالنسبة للدول التي انضمت حديثا إلى أسرة الامم المتحدة ، فإن العضوية في الامم المتحدة تشكل تأكيدا هاما على هويتها كدول ، وبالنسبة لثلاثة من الاعضاء الجدد الذين انضموا إلى الامم المتحدة اليوم ، وهي جمهوريات استونيا ولاتفيا وليتوانيا ، تنطوي المناسبة على بعد إضافي ، فمنذ أكثر من ٥٠ عاما كانت هذه الدول بالفعل أعضاء كاملة العضوية في المجتمع الدولي ، وفي عام ١٩٣١ قبلت في عضوية عصبة الامم . ومن ثم فإن دخولها في عضوية الامم المتحدة اليوم هو بمثابة عودة إلى عضوية الامم المتحدة وليس قبولا جديدا . إنها عودة نرحب بها لانها تنهي مرحلة حزينة وصعبة من تاريخها . إننا نرحب بهذه الحادث مدركين أنه يبين المناخ المتغير في العلاقات الدولية وإنتهاء مرحلة من المواجهة العقيمة والخطيرة وظهور نظام جديد يقوم على الثقة والتعاون .

إن قبول جمهورية جزر مارشال وولايات ميكرونيزيا الاتحادية في عضوية الامم المتحدة يعتبر نهاية ناجحة للمهام التي عهد بها إلى الامم المتحدة منذ ٤٤ عاما ، عندما وضعت الدولتان أولا تحت وصاية منظمتنا . وهما الآن تشاركان عددا كبيرا من الدول الصغيرة الاعضاء في الامم المتحدة . لقد اشيرت في الماضي شكوك بشأن إمكانية شغل الدول الصغيرة جدا مكانا كاملا في المجتمع الدولي . وقد تبددت هذه الشكوك منذ زمن بعيد ، وأثبتت الدول الصغيرة أن بإمكانها أن تسهم اسهاما نافعا في عملية حسن النية الدولية . وأن بإمكانها في بعض الاحيان أن تقوم بدور رائد ، ولاسيما بطرح أفكار جديدة بموضوعية ومتابعتها بنزاهة ، في حين أن دولا كبيرة لديها موارد بشرية ومادية أكبر ، لا يسعها دائما أن تضطلع بذلك الدور .

إن قرار جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وجمهورية كوريا بالانضمام إلى الامم المتحدة باعتبارهما عضوين منفصلين يشكل عملا يذكرنا بقدرة منظمتنا على العلاج والاصلاح . إنهما تثقان في أن عضوية الامم المتحدة ، كما تبين الممارسات السابقة ، ستسهم في عملية التوفيق الوطني وفي عملية الوحيد التي يأملان في تحقيقها .

إن الاعضاء السبعة الجدد ينضمون إلى منظمتنا في مرحلة هامة من تطورها . والنظام الدولي المتطور يفرض على الامم المتحدة تحديات وفرصا جديدة ، أمكن بالفعل تناول بعضها بنجاح . بيد أنه يتوافر أيضا وعي وإدراك بأن تراث العقود الاربعة الماضية أثقل كاهل منظمتنا بهياكل ومواقف وإجراءات تعوق ، في مجالات هامة كثيرة ، عملية التداول الجماعي وصنع القرار ، بدلا من أن تساعد فيها . وهناك اتفاق على ضرورة إعادة النشاط إلى منظمتنا حتى تتمكن من الوفاء بالتزاماتها كما وردت أصلا في الميثاق .

بيد أن الاتفاق في المبدأ على تحقيق هذا الهدف ، ينبغي أن يترجم إلى ممارسة ، وهي مهمة نأمل أن نبدأ بإنجازها خلال الدورة التي افتتحت للتو . واننا إذ نرحب بالاعضاء الجدد نثق بأنهم سيسهمون اسهاما نشطا في سعينا المشترك لمواجهة هذه التحدي .

الرئيس : أعطي الكلمة لممثل الولايات المتحدة الامريكية الذي سيتكلم باعتباره ممثلا للبلد المضيف .

السيد بيكرينغ (الولايات المتحدة الامريكية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : السيد الرئيس ، أود في البداية أن اهنئكم بحرارة على انتخابكم هذا الصباح . ويتطلع وفدي إلى العمل معكم خلال هذه الدورة للجمعية العامة بنفس روح التعاون الوثيق الذي ميز دائما العلاقات بين بلدينا لسنوات عديدة .

في وسطنا اليوم ثلاث دول أعضاء جدد من القارة الاوروبية وأربعة من شرق آسيا والمحيط الهادئ . وأود أن أقدم تهنئة حارة إلى الامم السبع التي أصبحت للتو جزءا من أسرة الامم المتحدة .

(السيد بيكرينغ ، الولايات المتحدة الامريكية)

ومن شرق آسيا ، ينضم الينا صديقنا وحليفنا الحميم ، جمهورية كوريا ، وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بوصفهما عضوين جديدين . ويسر الولايات المتحدة أنها شاركت في تقديم طلبي انضمامهما إلى عضوية الامم المتحدة ، وتعتقد أن وجودهما سيساعد على زيادة الاستقرار وتخفيف حدة التوتر في شبه القارة الكورية وفي سائر أنحاء شمال شرقي آسيا أيضا . والولايات المتحدة يحدوها الامل في أن يؤدي قبول عضوية جمهورية كوريا وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية إلى تعزيز الحوار المستمر والنهوض بعملية تؤدي إلى توحيد كوريا سلميا بمقتضى شروط مقبولة لدى جميع الكوريين .

كما أننا نرحب باغتباط بولايات ميكرونيزيا الاتحادية وبجمهورية جزر مارشال بوصفهما عضوين جديدين في الامم المتحدة . إن التحول الناجح لهاتين الدولتين الفتيتين من إقليمين خاضعين لوصاية الامم المتحدة إلى بلدين ذوي سيادة راغبين في عضوية الامم المتحدة ومستحقين لها ليؤكد أهمية الامم المتحدة . والولايات المتحدة ، بوصفها الوصي السابق الذي عينته الامم المتحدة على ولايات ميكرونيزيا الاتحادية وجمهورية جزر مارشال ، ممتنة بشكل خاص لحصولهما على العضوية . إننا نتقدم اليهما بأخلص التهاني .

وأخيرا ، تشعر الولايات المتحدة باغتباط خاص في الانضمام إلى بقية المجتمع الدولي في الترحيب بعودة استونيا ولاتفيا وليتوانيا إلى أسرة الدول المستقلة استقلالا تاما ، وهذا بكل تأكيد حدث بالغ الاهمية في تاريخ الامم المتحدة . ونحن ، في الولايات المتحدة ، لم نفقد الامل أبدا في أن شعوب استونيا ولاتفيا وليتوانيا ستنجح في الانضمام ثانية الى مجتمع الدول الحرة . كما أن التزامنا نحوها لم يتزعزع قط . ونحن نغتنم هذه الفرصة لنؤكد التزامنا المستمر بالعمل مع الحكومات المنتخبة ديمقراطيا ومع شعوب استونيا ولاتفيا وليتوانيا وهي تواجه التحديات العديدة التي تنتظرها في المستقبل .

الرئيس : يسرني الآن أن أدعو النائب الأول لوزير خارجية جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، سعادة السيد كانغ سوك جو ، لمخاطبة الجمعية العامة .

السيد كانغ سوك جو (جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود أن أبدأ بنقل احترام وتحيات حكومة وشعب جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية إلى الامين العام للامم المتحدة ، وإلى رئيس الجمعية العامة وإلى جميع ممثلي الدول الاعضاء في الامم المتحدة . وأود ، نيابة عن وفد بلدي ، أن أتقدم بأحر التهاني الى السيد سمير الشهابي على انتخابه رئيسا للجمعية العامة في دورتها السادسة والاربعين .

وأود أن أتقدم بخالص الشكر إلى ممثلي جميع الدول الاعضاء على جهودهم الصادقة في دعم عضويتنا في الامم المتحدة ، وإلى جميع الممثلين الذين أدلوا للتو ببيانات ترحيب بعضويتنا . إننا نشاطر جميع الممثلين الآخرين الغبطة لقرار قبول عضويتنا في الامم المتحدة بالاجماع .

إنني اعتقد أن اعتماد طلبنا الانضمام الى عضوية الامم المتحدة بالاجماع دون تصويت لدليل على الاهتمام الشديد الذي يوليه المجتمع الدولي لشبه الجزيرة الكورية ، وعلى الرغبة المشتركة لدى الدول الاعضاء في قيام علاقة صداقة ووئام بين جميع الاقاليم والبلدان في العالم . كما انه تعبير في نفس الوقت عما يتوقع منا بسبب هذه الرغبة .

وإنني أعتقد أن عضوية بلدنا في الامم المتحدة هامة حقا في هذا الوقت بالذات ، حيث تتوقع شعوب العالم من الامم المتحدة المزيد ، وحيث يسود ، تبعا لذلك ، شعور واضح أكثر منه في أي وقت مضى بالحاجة إلى تعزيز دور هذه المنظمة بدرجة أكبر . لقد حققت الامم المتحدة في السنوات الاخيرة عددا من النجاحات الملموسة في أنشطتها التي تستهدف تحقيق السلم والامن على صعيد عالمي وتعزيز أواصر الصداقة والتعاون بين الامم .

إلا أنه ينبغي للأمم المتحدة أن تزيد من تعزيز دورها الآن ، حيث تتغير الأوضاع بسرعة ، وحيث تفرض هذه الحقبة في الواقع مهام عديدة . واليوم ، يواجه المجتمع الدولي مهمة كبيرة ، ألا وهي بناء عالم ينعم بالحرية والعدالة والسلم . ولكي يتسنى بناء العالم الجديد الذي تتطلع اليه البشرية ، لابد من إلغاء النظام العالمي القديم الذي يتسم بعدم المساواة في جميع الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية ، وإقامة نظام دولي جديد منصف . توجد في العالم بلدان كبيرة وصغيرة ، ولكن لا يمكن أن تتواجد بلدان رئيسية وبلدان ثانوية ؛ توجد دول متقدمة ودول أقل تقدما ، ولكن لا يمكن أن تتواجد دول مقدر لها أن تهيمن على دول أخرى أو دول مقدر عليها أن تخضع لهيمنة دول أخرى .

ينبغي للأمم المتحدة أن تبذل قصارى جهدها للنهوض بأعباء مسؤولياتها وبدورها في إقامة النظام الدولي الجديد على أساس مبادئ الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى والمساواة والمنفعة المتبادلة . وأود أن أؤكد لكم أن جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، بوصفها عضوا في الأمم المتحدة ، ستبقى مخلصة للمبادئ والمقاصد المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة ، وأنها ستقدم مساهمتها الواجبة عليها من خلال المشاركة النشطة في أنشطة الأمم المتحدة .

إن السياسة الخارجية لحكومة جمهوريتنا ، القائمة على أهم مثل الاستقلال والسلم والصداقة ، متمشية مع أهداف ومثل الميثاق . وقد خبر شعبنا في حياته اليومية مثل السلم والوحدة والتعاون العزيزة ، وعليه ، فإن مبادئ الأمم المتحدة ومقاصدها هي طموحات شعبنا أيضا .

وتنبني الفلسفة السياسية التي تعتنقها دولتنا على فكرة جوشي التي تقتضي منا أن نولي اهتمامنا الرئيسي للإنسان في نظرتنا لكل الأمور ، وأن نسخّر كل شيء لخدمة بني البشر . ونحن نأخذ فكرة جوشي كمبدأ نسترشد به في كل الأنشطة التي تقوم بها دولتنا . والاشتراكية التي أنشأناها هي اشتراكية ترتكز على الانسان ويتم بمقتضاها تسخير كل شيء لخدمة الشعب .

ويحظى مجتمعنا الاشتراكي الذي قام شعبنا بنفسه باختيار نظامه واقامته بالتأييد والثقة المطلقة من الشعب . ومن دواعي الفخر البالغ لشعبنا انه هو الذي أنشأ اشتراكيته بما يتمشى مع أسلوب حياته ، وهو عاقد العزم على انتهاج هذا الطريق باستمرار .

ونحن نرى أن التأييد الاجماعي الذي أبدته الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لقبول جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في عضوية الأمم المتحدة دليل على احترامها لخيار شعبنا .

ويجاهد شعبنا اليوم من أجل إعادة توحيد وطننا بشكل مستقل وسلمي . إن عملية إعادة توحيد كوريا ليست مسألة تتصل بمصير مواطنينا فحسب ، ولكنها أيضا مسألة عاجلة ينبغي حلها في أقرب وقت ممكن لصالح السلم في آسيا وفي بقية أنحاء العالم .

ومن خصائص الشعب الكوري انه شعب متجانس عاش لأجيال عديدة على نفس الأرض وله تاريخ عريق وتقاليد ثقافية ممتازة ولغة واحدة . وتتمثل مسألة إعادة توحيد وطننا في إعادة ربط شرايين أمتنا التي تقطعت بكشل مصطنع وفي تحقيق المصالحة الوطنية .

وأغتنم هذه الفرصة لكي أعرب مرة أخرى عن التصميم الراسخ لحكومة جمهوريتنا على أن تشترك بشكل فعال في أنشطة الأمم المتحدة لصالح السلم والأمن العالميين وذلك من خلال إحلال السلم وإعادة توحيد شبه الجزيرة الكورية . ونحن مقتنعون بأنه على الرغم من انضمام شطري كوريا إلى الأمم المتحدة بشكل منفرد اليوم فإنه سيأتي اليوم

الذي تتبوأ فيه امتنا مقعدا واحدا في الامم المتحدة وذلك من خلال الجهود المتضافرة للشعب الكوري وتعاون الدول الاعضاء .

ويحدوني الامل في أن تولي الدول الاعضاء التي تعتز بالعدالة والديمقراطية اهتماما بالغا بقضية إعادة وحدة بلدنا التي تتصل اتصالا مباشرا بمصير أمتنا ، وأن تتعاون بشكل فعال في إيجاد حل لها في أقرب وقت ممكن .

ومع اقتناعي الراسخ بأن قبولنا في عضوية الامم المتحدة سيهيئ امكانيات طيبة لبداية جديدة في العلاقات بين جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والامم المتحدة ، فإنه يحدوني أيضا الامل في أن تتخذ التدابير الملائمة ذات الصلة بتسوية العلاقات غير الطبيعية السابقة .

الرئيس : يسرني الآن أن أدعو وزير خارجية جمهورية كوريا سعادة السيد لي سانغ أوك لمخاطبة الجمعية العامة .

السيد لي سانغ أوك (جمهورية كوريا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : بمناسبة قبول جمهورية كوريا في عضوية الامم المتحدة ، أود أن أعرب ، بالنيابة عن شعب وحكومة جمهورية كوريا ، عن خالص تقديرنا لكل الدول الاعضاء في الامم المتحدة . وأود أيضا أن أعرب عن امتناني لكم ، سيدي الرئيس ، ولرؤساء المجموعات الاقليمية ولممثل البلد المضيف لكلمات الترحيب الحار التي وجهت الينا . وأتوجه بالشكر إلى حكومة الهند لدورها الهام في تقديم قرار الجمعية العامة ١/٤٦ . وأخيرا ، أغتنم هذه الفرصة لكي أشيد إشادة حارة بالامين العام السيد خافيير بيريز دي كوييار لمساعدته القيمة .

ويعتبر يومنا هذا من الايام المشهودة للشعب الكوري ، فجمهورية كوريا ، التي خرجت إلى الوجود تحت رعاية الامم المتحدة منذ ٤٣ عاما ، تدخل اليوم في عهد جديد باعتبارها دولة عضو في الامم المتحدة . ونظرا لان طريقنا كان طويلا وشاقا ، فإنه يحق لنا أن نحتفل بهذه المناسبة باحساس خاص .

إن الجهد الذي بذلناه على مدى عقود طويلة للانضمام إلى الامم المتحدة ، والذي بدأ مع قيام حكومتنا ، وقع ضحية لظاهرة المجابهة والتناحر التي عمت فترة الحرب الباردة . وكثيرا ما امتدت المجابهة بين شطري كوريا إلى محافل الامم المتحدة . ومن حين لآخر ، تعرض مبدأ عالمية الامم المتحدة أيضا لاهواء الواقع السياسي الدولي القائم . إلا أنه يمكن الآن اعتبار ذلك كله من الامور التي عفا عليها الزمن . واليوم نفتح صفحة جديدة .

ويأتي دخول جمهورية كوريا في الامم المتحدة في وقت تضطلع فيه المنظمة الدولية بدور رئيسي في تشكيل نظام دولي جديد سيساعد بلا ريب في تعجيل عملية التقارب العالمي الجارية الآن . إننا نرحب بإخلاص بهذه الفرصة التي أتاحت لنا الانضمام للامم المتحدة في هذه المرحلة الهامة من التاريخ ، والاضطلاع بمسؤوليات جديدة تتسم بالتحدي بوصفنا دولة عضو في الامم المتحدة .

ومما يزيد من تميّز هذه المناسبة وأهميتها تزامن دخول جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية في عضوية الامم المتحدة مع دخولنا . ومن شأن هذا أن يهيئ لشطري كوريا الفرصة للإسهام بشكل بنّاء في جهود الامم المتحدة الرامية الى تعزيز السلم والرخاء للجميع .

وعلاوة على ذلك ، ستؤدي عضوية شطري كوريا المتوازية بالتأكيد إلى فتح فصل جديد في العلاقات بينهما وذلك بتوفير قناة هامة أخرى للحوار وتبادل الآراء . ويحدونا أمل وطيد في أن يمثل هذا اليوم ، الذي يوافق اليوم الدولي لإحلال السلم ، بداية جديدة وفرصة طيبة لإزالة آخر بقايا الحرب الباردة من شبه الجزيرة الكورية . وبينما يتحقق اليوم انضمامنا للامم المتحدة بشكل منفرد فإننا نتعهد في هذا المحفل الموقر بأن نبذل جهودا تتسم بالعزم والتصميم لكي نحقق بالوسائل السلمية عملية إعادة توحيد بلدنا المنقسم .

وبالرغم من أن الحرب الكورية بين الشطرين الشقيقين قد انتهت منذ أربعة عقود ، فإن إحلال السلم في شبه الجزيرة الكورية لايزال حتى يومنا هذا أمرا بعيد

(السيد لي سانغ أوك ،
جمهورية كوريا)

المنال . والأمر السائد في ذلك الجزء من العالم الذي ننتمي اليه ليس إلا حالة من حالات الهدنة غير المستقرة ، وهي حالة اللاحرب واللاسلم . فلا تزال المجابهة العسكرية بين الشمال والجنوب مستمرة دون هوادة . لهذا ، تسعى حكومة جمهورية كوريا للعمل أولا وقبل كل شيء من أجل منع نشوب حرب أخرى على أرضنا ، ومن أجل بناء هيكل سلم دائم ومتين يحل محل تلك المجابهة .

من المقولات المألوفة أن "السلام كل لا يتجزأ" . والسلام في شبه الجزيرة الكورية هو بالفعل كل لا يتجزأ من السلم والأمن في شمال شرقي آسيا وفي بقية أجزاء العالم . ولم يعد النظام البالي في شمال شرقي آسيا هو نفسه بمنأى عن النهج العالمي المتجه صوب المصالحة والإصلاح ، مما أدى إلى تحقيق تسوية لعدد من الصراعات الاقليمية في العالم .

إن إعلان الكوريتين رسميا قبول التزاماتهما بموجب الميثاق يشهد على أن هيكل الحرب الباردة الذي سيطر على شبه الجزيرة الكورية منذ ما يزيد على أربعة عقود يتعرّض الآن لتغيرات جذرية . ولقد مكنتنا سياستنا إزاء الشمال من الإسراع بهذه العمليات عن طريق تطبيع علاقاتنا مع العديد من البلدان التي كانت اشتراكية فيما سبق ، وعلى وجه الخصوص تنمية العلاقات المتحسنة مع تلك البلدان المجاورة لنا . ورياح المصالحة والتعاون الدافئة من شأنها أن تذيب في نهاية المطاف جدار المواجهة وانعدام الثقة الجليدي الذي يفصل بين شطري كوريا .

ما برحت حكومتي تنتهج سياسة ترمي إلى تحسين العلاقات فيما بين الكوريتين . وفي الإعلان الرئاسي في ٧ تموز/يوليه ١٩٨٨ ، قدمت الحكومة أقصى تعاونها لإنهاء التناصر القائم على المواجهة والدبلوماسية العقيمة بين كوريا الجنوبية والشمالية ، وأعلنت عن استعدادنا للتعاون مع كوريا الشمالية في الساحة الدولية لصالح الشعب الكوري بأكمله ، وقام الرئيس روه تاي وو ، في خطابه في هذه القاعة في ١٨ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٨ ، بطرح عدة خطوات تقدمية صوب المصالحة في شبه الجزيرة الكورية وإعادة توحيدها .

إن كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية بانضمامهما إلى الامم المتحدة في آن معا قد اتخذتا خطوة أولية كبرى إلى الامام . فبناء الثقة عن طريق الحوار والتعاون في إطار الامم المتحدة من شأنه بالتاكيد أن يقرّبنا من السلم الدائم وإعادة التوحيد في آخر الامر . وستوفر لنا الامم المتحدة فرصة ممتازة لتحقيق خطى هامة في هذه المساعي المتسمة بالكثير من التحدي .

إن للأمم المتحدة مغزى خاصا لدى الشعب الكوري . فحكومة جمهورية كوريا قد انشئت تحت رعاية الأمم المتحدة في عام ١٩٤٨ . وعند اندلاع الحرب الكورية المأساوية في عام ١٩٥٠ ، هبّت الأمم المتحدة لنصرة الجمهورية في دفاعها عن حريتها وسلمها . وعلاوة على ذلك ، ساعدتنا الأمم المتحدة في إعادة بناء بلدنا وإعادة تأهيله من أنقاض الحرب إلى عضو يتسم بالمسؤولية من أعضاء المجتمع الدولي .

إن سعينا إلى إقامة علاقات وديّة وتعاونية مع جميع أمم العالم قد أدى بنا إلى الإبقاء على روابط دبلوماسية مع ما يزيد على ١٥٠ بلدا . وأن النمو الدؤوب في القطاع الاقتصادي وسائر القطاعات بث مزيدا من القوة والقابلية للحياة على هذه العلاقات . وتبرز الآن جمهورية كوريا كعضو هام من أعضاء المجتمع الدولي في المجال السياسي والاقتصادي والتجاري والثقافي وغير ذلك من المجالات . ويُعزى نجاح كوريا الاقتصادي إلى صلاتنا الوثيقة بالمجتمع الدولي . ومن المتوقع أن يزداد توطيد هذا التكافل وعلاقة التعاون المتبادل بدخولنا في عضوية الأمم المتحدة .

إن جمهورية كوريا تضطلع بالفعل بدور نشط في عدد كبير من المنظمات الدولية كعضو كامل العضوية ، بما في ذلك ١٥ وكالة من الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة . وترتكز سياستنا الخارجية على مقاصد ومبادئ الأمم المتحدة . إننا نحترم مختلف القرارات الصادرة عن المنظمة . وحتى عندما كانت جمهورية كوريا تشغل مركز المراقب ، فإنها التزمت التزاما صارما بالميثاق روحا ونصا وأسهمت في أنشطة الأمم المتحدة . والآن ، بصفة بلدي عضوا كامل العضوية في هذا المحفل العالمي الموقّر ، فإنه على استعداد لمضاعفة جهوده من أجل النهوض بالأهداف النبيلة للأمم المتحدة .

عبر العقود القليلة الماضية ، تغلبت جمهورية كوريا على صعوبات وتحديات هائلة لتتحول إلى بلد صناعي جديد بديمقراطية ليبرالية واقتصاد سوقي . وعلى أساس خبرتنا السابقة ، سنقدم إسهامنا المتواضع إلى مختلف الأعمال الهامة في إطار الأمم المتحدة ، لا في صيانة السلم والأمن الدوليين فحسب ، بما في ذلك نزع السلاح وتحديد الأسلحة ، وإنما أيضا في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية وحقوق الإنسان والبيئة والمخدرات وغيرها من القضايا العالمية .

وأود مرة أخرى أن أتقدم بخالص تقديرنا إلى جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي أيّدت انضمام جمهورية كوريا إلى عضوية الأمم المتحدة ورحبت به . كما أود أن أرحّب بجزر مارشال وجمهورية استونيا وجمهورية لاتفيا وجمهورية ليتوانيا وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية وولايات ميكرونيزيا الاتحادية ، وأهنئها على دخولها في عضوية الأمم المتحدة . واسمحوا لي أن أختتم ملاحظاتي بالتأكيد على التزامنا بالعمل مع الأمم المتحدة على نحو وثيق لإقامة نظام عالمي جديد تسود فيه الحرية والمساواة والرخاء والعدالة وحكم القانون .

الرئيس : والآن يسرني أن أدعو رئيس مجلس الكونغرس لولايات ميكرونيزيا الاتحادية ، سعادة الانورابل جاك فريتس ، إلى مخاطبة الجمعية العامة .

السيد فريتس (ولايات ميكرونيزيا الاتحادية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : من دواعي الشرف العظيم لي ، كجزء من أول بيان رسمي لبلدي في هذه الهيئة ، أن أعبّر عن التهاني لكم ، سيدي الرئيس ، على انتخابكم لرئاسة الدورة السادسة والاربعين للجمعية العامة . وإنني على ثقة من أنكم ، بخبرتكم وتحت إدارتكم القديرة ، ستقودوننا عبر المسائل الصعبة العديدة التي سيجري تناولها في هذه الدورة لما فيه خير الإنسانية . واسمحوا لي أن أنضم إلى المتكلمين السابقين في تقديم التهانئ للبلدان الاخرى التي أصبحت أعضاء في الأمم المتحدة في هذا اليوم .

وبإحساس عميق بالإنجاز أعبّر ، باسم شعب ولايات ميكرونيزيا الاتحادية ، عن امتناننا العميق وتقديرنا الصادق للإجراء الذي اتُّخذ هنا اليوم فيما يتصل ببلدنا . وعلى الأخص ، للإجراء التاريخي الذي اتخذته الجمعية العامة في قبول عضوية ولايات ميكرونيزيا الاتحادية في هذه المنظمة العالمية . وسنظل ندين بالتقدير الخاص لكل عضو من الأعضاء الذين تفضلوا باستقبال ممثلينا أثناء الأشهر الماضية .

وبالطبع ، يجدر بي أيضا أن أقدر وأشكر أعضاء مجلس الأمن الذين ما كان يمكن قبول عضويتنا لولا موافقتهم . وأخيرا ، سيُسجل اسم وفد الولايات المتحدة ، إلى جانب أسماء وفود جميع الأعضاء الذين شاركوا في تقديم مشروع القرار الذي يقترح قبول عضوية بلدي ، في سجلات تاريخ ولايات ميكرونيزيا الاتحادية بامتنان أبدي .

منذ ٤٥ عاما أُسست هذه الهيئة العالمية بهدف أن يضم الكيان العالمي في نهاية المطاف جميع الشعوب المحبة للسلم التي أخذت على عاتقها مسؤولية الحفاظ على السلم والامن الدوليين بغض النظر عن عدد سكانها أو قوتها العسكرية أو مستوى تنميتها الاقتصادية . في ظل هذه الخلفية وبإحساس عميق بالإنجاز أتكلم في هذه القاعة لاقبل رسميا قرار الجمعية العامة بشأن عضويتنا ، لاؤكد من جديد على التزامنا بمبادئ الامم المتحدة .

في هذه المناسبة يشعر جميع مواطني ولايات ميكرونيزيا الاتحادية بفرحة غامرة وعواطف جيّاشة لان حلما عزيزا طال انتظاره تحول أخيرا إلى واقع . إننا أمة فتية ، ولكن عملية التطوير السياسي وتقرير المصير الجارية في بلادنا تطلبت سنوات طويلة من التكيف والاستعداد على المستوى الداخلي ومن جهود خارجية . حتى أثناء مرحلة التشكيل ، كانت عضوية هذه المنظمة تمثل هدفا في حد ذاتها ، انطلاقا من رغبتنا غير المشروطة في السلام وفي أن نتجنب في كل الاوقات التعرّض مرة أخرى لخراب الصراع المسلح . والذين يعرفون ، مثلنا ، المعاناة التي تجلبها حروب لا يد لهم فيها لا بد وأن يكنوا تبجيلا خاصا لمنظومة الامم المتحدة ورغبة وطيدة في أن يكونوا جزءا منها .

كنا ممتنين للامم المتحدة ليد العون التي مدتها لنا في ظل نظام الوصاية ، ولكننا كنا أيضا تواقين إلى المشاركة الفعلية في النهوض بمبادئ ميثاق الامم المتحدة . والآن وقد بلغنا تلك الغاية أصبحنا أكثر تصميما من أي وقت مضى على أن نتحمل بقدر أكبر من الثقة المسؤولية التي تواجهنا .

وفي هذا الصدد ، أعرب عن الامتنان لرئيس مجلس الامن على الكلمات الرقيقة التي قالها بمناسبة اتخاذ المجلس للقرار ٧٠٣ (١٩٩١) الذي يوصي بقبول انضمام بلادي إلى عضوية الامم المتحدة . قال الرئيس في بيانه :

"'إن ولايات ميكرونيزيا الاتحادية ستسهم إسهاما بارزا في الامم المتحدة بما تحمله إليها من نهج مجدد ومنظور جديد للشؤون العالمية لتعزيز إحداث تغيرات في ممارسات مستقرة ، الكثير منها - كما يدرك جميع أعضاء المنظمة - بحاجة إلى تجديد'" . (S/PV.3002 ، ص ٤)

وقد يكون من العسير الوفاء بتوقعات مجلس الامن كما أعرب عنها رئيسه في الفقرة التي اقتبستها لتوي ، ولكنني على ثقة بأن مزج أفكار جديدة بخبرة ذوي الاداء المتميز في هذه الهيئة يمكن أن يؤتي بنهج جديدة لحل المشاكل الراهنة في عالم اليوم .

ونحن من جانبنا ، كبداية متواضعة ، سنشارك في هذه المهمة بخبرة لا يستهان بها - وإن كانت جديدة نسبيا - في التعامل مع المجتمع الدولي . وقد استبقت ولايات ميكرونيزيا الاتحادية يومنا هذا ببدء علاقات رسمية مع ٢٣ بلدا ، وأصبحت بالفعل مشاركا نشطا في الشؤون الاقليمية لمنطقة المحيط الهادئ من خلال محفل جنوب المحيط الهادئ وغيره من المنظمات الدولية غير الحكومية ، وضمنت عضويتها في منظمة الطيران المدني الدولية ومنظمة الصحة العالمية والوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة ، وانضمت إلى عدد من الاتفاقيات الهامة متعددة الاطراف مثل اتفاقية جنيف للعلاقات الدبلوماسية والقنصلية . هذا علاوة على أننا نهتم اهتماما فعالا بقضايا عالمية معينة تتسم بأهمية حيوية بالنسبة لجزرنا . كما نشارك بنشاط ، بقدر ما تسمح به مواردنا ، في أعمال لجنة التفاوض الحكومية الدولية لإعداد اتفاقية إطارية بشأن التغيرات المناخية ، وأعمال مؤتمر الامم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية .

ونأمل أن نتعلم ، بمساعدة الآخرين هنا ، الطرق التي تمكنا من تقديم خدماتنا على نحو بنّاء . ونتعهد ببذل كل طاقاتنا في العمل مع جميع الاعضاء من أجل النهوض بمبادئ هذه المنظمة من خلال التنفيذ العملي لمبادئها التي نؤمن بها إيمانا راسخا ، وهو إيمان يتجلى في ديباجة دستور بلادي . وأعتقد أن تلك المبادئ يمكن أن تكون أيضا بمثابة تعبير عن روح الالتزام الذي قطعناه الآن على أنفسنا تجاه ميثاق هذه المنظمة العظيمة . وقد جاء في دستورنا :

"إننا نؤكد رغبتنا المشتركة في العيش معا في سلم ووئام ، والحفاظ على تراث الماضي ، وحماية آمال المستقبل . إن أسلافنا الذين أقاموا وطنهم على هذه الجزر لم يشردوا شعبا آخر . ونحن الباقين لا نبغي وطنا آخر غير

هذا . ننشد السلام بعد أن عرفنا الحرب ، ونرغب في الوحدة بعد أن كنا منقسمين . ونسعى إلى الحرية لاننا كنا محكومين . ونقدم لجميع الامم ما نريد أن تقدمه لنا : السلام والصداقة والتعاون والحب في ظل انسانيتنا المشتركة" .

اعتبارا من اليوم أصبحت روح العالمية ، أخيرا ، تغمر أبناء بلدي . إننا متواضعون ولكننا فخورون ، ونشعر حقا بالامتنان .

الرئيس : والآن يسرني أن أدعو وزير خارجية جمهورية جزر مارشال سعادة الأونرابل توم كيجينر إلى مخاطبة الجمعية العامة .

السيد كيجينر (جزر مارشال) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أتيت هنا ليوم لاعرب عن بالغ سرور وامتنان جمهورية جزر مارشال - حكومة وشعبا ، بمناسبة قبولنا الرمزي هذا في أسرة الامم ، واندماجنا في النظام السياسي العالمي . نتوجه بالشكر لكل عضو من أعضاء هذه الجمعية العظيمة على منحنا هذا الاعتراف وعلى استقبالنا بهذه الحرارة .

نتوجه بتهانينا إلى الرئيس الجديد للجمعية العامة ، سعادة السيد سمير س. الشهابي ونتمنى له التوفيق في أداء مهامه الجسيمة .

إن اليوم يعد مناسبة ذات أهمية كبرى في تاريخ شعب بلادي . لقد حرمنا لقرون من التحكم في مصيرنا . حجبت هويتنا ؛ بل ان وجودنا نفسه كعضو مميَّز في أسرة الأمم لم يكن معروفا للعالم الأكبر فيما وراء شواطئ جزرنا الصغيرة المتناثرة .

وخلال نصف القرن الاخير ، عندما كانت أمم أخرى عديدة تعيد تاكيد هويتها الوطنية على المسرح العالمي ، خرجنا من أعماق الدمار واليأس كميدان للمعارك في الحرب العالمية الثانية الى حال من الكرامة النسبية بشمولنا بنظام الوصاية التابع لهذه المنظمة . إننا ندين بالكثير للأمم المتحدة والولايات المتحدة الامريكية التي – بصفتها السلطة القائمة بالإدارة تحت نظام الوصاية – شجعتنا ، وساعدتنا على بناء مجتمع حديث على دعائم المثل الديمقراطية وثقافتنا وتقاليدنا القديمة وأوصلتنا الى هذا اليوم .

إننا بلد صغير من حيث الحجم والسكان ، فقير من حيث الموارد المادية وبعيد عن سائر العالم . ولكن مما يطمئننا ، ويريحنا ويرفع روحنا المعنوية الاستعداد الذي أبداه المجتمع الدولي لتخطي الحواجز التي تمثلها آلاف الأميال من المحيط الهادئ لكي يرحب بنا في المجتمع العالمي .

واننا ، شعب جمهورية جزر مارشال ، نعلن بإخلاص الولاء لأفكار ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة . اننا نحتل بفخر مكاننا كعضو جديد ونتطلع بثقة الى أداء دورنا – بالاشتراك مع سائر الأعضاء – في تعزيز السلم العالمي والتقدم والتفاهم على الصعيد العالمي .

وأخيرا فإننا ننضم إلى الزملاء الأعضاء في العمل على تحقيق ازدهارنا في المستقبل وازدهار جميع أمم العالم .

خطاب رئيس المجلس الأعلى لجمهورية استونيا ، السيد أرنولد روتيل

الرئيس : تستمع الجمعية الآن الى خطاب رئيس المجلس الأعلى لجمهورية استونيا ، السيد أرنولد روتيل .

اصطحب السيد أرنولد روتيل ، رئيس المجلس الاعلى لجمهورية استونيا ، الى المنصة .

الرئيس : نيابة عن الجمعية العامة ، يشرفني أن أرحب في الامم المتحدة برئيس المجلس الاعلى لجمهورية استونيا ، السيد أرنولد روتيل ، وأدعوه الى مخاطبة الجمعية العامة .

السيد روتيل (جمهورية استونيا) (تكلم بالاستونية : الترجمة الشفوية عن النص الانكليزي الذي قدمه الوفد) : أود أن أبدأ بياني بأن أوجه اليكم - السيد سمير شهيد الشهابي - كل تمنياتي الطيبة بمناسبة انتخابكم لرئاسة الجمعية العامة في دورتها السادسة والاربعين . وأود أن أشكركم على ترحيبكم الحار بنا ، وانتهز هذه الفرصة للإعراب عن امتنان وفد بلادي لاعضاء مجلس الامن لتأييدهم الجماعي لقبول استونيا في عضوية الامم المتحدة . وأود أن أشكر بشكل خاص وفود بريطانيا العظمى وفرنسا وكل الدول التي أيدت مشروع القرار الخاص بقبول استونيا ، وكذلك جميع البلدان التي تكلمت تأييدا لطلبنا الانضمام الى عضوية الامم المتحدة .

ومن دواعي السرور أن نحضر هنا أمام الامم المتحدة ممثلين لدولة أصبحت مرة أخرى مستقلة ، وكانت من قبل عضوا كامل العضوية في عصبة الامم . وانني على ثقة بأننا الآن ، وقد استعدنا تلك العلاقات مع المجتمع الدولي التي قطعت قبل حوالي ٥٠ عاما ، سنساعد مرة أخرى على بناء الامن الجماعي في العالم .

من الواضح أن احدى المسائل المثيرة للاهتمام هي علاقات استونيا بجارها الاتحاد السوفياتي . واسمحوا لي بأن أؤكد لجميع الاعضاء أنها ستكون علاقات صداقة تامة ، وأن هذا أمر منطقي للغاية . فنحن جاران منذ زمن طويل جدا . لقد كانت روسيا السوفياتية أول بلد يعترف باستقلال استونيا عام ١٩٢٠ . وان اعادة اعتراف اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية باستونيا تتيح لنا أن نبني من جديد علاقات قوامها الثقة المتبادلة والمشاركة المتساوية على أساس العلاقات الطبيعية التي تقوم بين دولة ودولة . وأود أن أؤكد هنا ان هذه العلاقات تعتمد كثيرا على تطور القوى

والتقاليد الديمقراطية في روسيا والاتحاد السوفياتي . ومن ثم ، فإننا نهتم اهتماما خاصا بوجود اتحاد سوفياتي مستقر اقتصاديا وسياسيا .

ان موضوع حقوق الانسان له أهمية قصوى بالنسبة لاستونيا . والحرية وحقوق الانسان ، على أي حال ، أمران ظلت بلادي تكافح من أجلهما . لقد كان من الطبيعي أن يعرب بعض أعضاء الامم المتحدة عن الاهتمام بالكيفية التي ستحترم بها استونيا حقوق الانسان بالنسبة للأقلية الضخمة المؤلفة من غير الاستونيين الذين أُحضِروا الى بلادي خلال فترة عدم الاستقلال العارضة . وهنا أود ان أقرر بشكل قاطع تماما أن استونيا ستواصل اتباع نفس التقليد الخاص باحترام حقوق اقلياتها الذي كان قائما خلال فترة ما بين الحربين حين كانت عصبة الامم تعتبر ضمانات استونيا الدستورية لحقوق الاقليات ضمانات مثالية . وممارستنا باخلاص لتلك التقاليد يشهد عليها تصديق برلماننا في اعلان السيادة المؤرخ في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨ على الإعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر عن الامم المتحدة .

وبوسعي أن أضمن أننا لن نكون الآن أقل تصميما على الدفاع عن حقوق الانسان . ونحن ندعو الامم المتحدة الى المشاركة في مراقبة كيفية ضمان استونيا لتلك الحقوق . إننا - بالاشتراك مع جارتينا لاتفيا وليتوانيا - خرجنا توا من فترة مدتها خمسون سنة كان فيها احترام حقوق الانسان غير مرض بتاتا . وكما تدل تجربتنا بشكل مؤسف ، فإن فهم البعض غير الكافي لحقوق الانسان يمكن أن يؤدي الى حالة يسمى فيها ، على سبيل المثال ، القضاء على الامتيازات الخاصة انتهاكا لحقوق الانسان . إن الاقليات الساخطة أو المقهورة ، التي تشجعها غالبا قوى خارجية ، كانت لفترة طويلة مصدرا كبيرا من مصادر النزاع الدولي . وعلى ذلك فإن استونيا كما ترون تؤيد باصرار المراعاة التامة لاتفاقات الامم المتحدة والاتفاقات الدولية في هذه الامور .

أما المسألة الثالثة التي أود أن أتطرق إليها هنا فهي مسألة الامن . أين محل استونيا في النظام العالمي الجديد ؟ اسمحوا لي في البداية أن أقول بأننا نرحب بقيام روابط متينة مع جميع البلدان . إذ أن وقت التكتلات قد ولّى ، ولا نرى سببا للتحيُّز لطرف أو لآخر ، حيث لا توجد أطراف .

إننا نشعر بالقلق الشديد إزاء وجود عدد كبير من القوات الاجنبية حاليا على التراب الاستوني . ونأمل أن يتم بسرعة حسم هذه المسائل عن طريق المفاوضات كما كان الحال بالنسبة لبولندا وهنغاريا وجمهورية المانيا الديمقراطية سابقا وجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاتحادية . وإني آمل أن يشارك المجتمع الدولي بنشاط في حل هذه المسألة الحسّاسة . ونأمل أن يمكّن الزخم المستمر نحو نزع السلاح في أوروبا الاتحاد السوفياتي من التوقيع في أسرع وقت ممكن على اتفاق بشأن انسحاب القوات السوفياتية من الاراضي الاستونية .

وفي الختام اسمحوا لي أن أقول بأنه من دواعي شرف استونيا ان تكون هنا ، مستعيدة مكانها الصحيح بوصفها عضوا كامل العضوية في مجتمع الدول .

الرئيس : باسم الجمعية العامة أشكر رئيس المجلس الاعلى لجمهورية استونيا على البيان الذي أدلى به توا وعلى الكلمات الرقيقة التي وجّهها إليّ .

خطاب السيد اناتوليس غوربونوفس ، رئيس المجلس الاعلى لجمهورية لاتفيا

الرئيس : تستمع الجمعية العامة الان إلى خطاب رئيس المجلس الاعلى لجمهورية لاتفيا .

اصطُحب السيد اناتوليس غوربونوفس ، رئيس المجلس الاعلى لجمهورية لاتفيا الى المنصة .

الرئيس : باسم الجمعية العامة يشرفني أن أُرحّب في الامم المتحدة برئيس المجلس الاعلى لجمهورية لاتفيا ، سعادة السيد اناتوليس غوربونوفس ، وأدعوه إلى مخاطبة الجمعية .

السيد غوربونوفس (لاتفيا) (تكلم باللاتيفية الترجمة الشفوية عن النص الانكليزي الذي قدمه الوفد) : لقد انتصرت العدالة ؛ وقد عثر المجتمع العالمي على أعضاء الاسرة - ليتوانيا ولاتفيا واستونيا - الذين فقدهم خلال الحرب العالمية الثانية . لقد عدنا من الحرب اخيرا .

إن الاعضاء الثلاثة السابقين في عصبة الامم يعودون إلى الصرح الذي أصبح يعرف الآن باسم الامم المتحدة ، والعالم قد أصبح الآن أشد ثراء بقيام ثلاث دول اخرى . وأن اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية إذ أعاد الحرية إلى دول البلطيق قد أصبح هو نفسه أكثر تحررا .

وكما هو معروف جيدا ، في ٢٤ آب/اغسطس وفي اليوم الثالث على انتصار الديمقراطية أصبحت جمهورية لاتفيا جمهورية معترفا بها بوصفها دولة مستقلة بموجب مرسوم صدر عن رئيس جمهورية روسيا . وبعد هذا الإجراء القانوني تلاحقت آيات الاعتراف من جانب المجتمع الدولي . فلقد تمكّن اصدقاؤنا في جميع أرجاء العالم من الإعراب بصورة قانونية عما كانوا يشعرون به من صميم قلوبهم .

ونحن نعرب عن امتناننا لجميع الدول التي يسّرت الاعتراف باستقلال لاتفيا ولم تتردد في إعادة اقامة العلاقات الدبلوماسية معها .

بتاريخ ٦ ايلول/سبتمبر ، اعترف الاتحاد السوفياتي بلاتفيا بوصفها دولة مستقلة ، وهكذا فإنه قد أعلن بصورة قانونية أن للاتفيا شخصيتها القائمة بذاتها في القانون الدولي ، وهذا له أهمية قصوى . ولا تزال هناك أشياء كثيرة يتعين التفاوض بشأنها فيما يتصل بعلاقاتنا الثنائية . ذلك أنه لم يتم حتى اليوم في لاتفيا القضاء على جميع آثار حلف ستالين - هتلر الإجرامي ؛ إذ لا تزال هناك وحدات من القوات المسلحة التابعة للاتحاد السوفياتي موجودة بصورة غير قانونية على أراضينا ، ولا بد من حل العديد من المسائل الاخرى ، بما فيها مركز الممتلكات التي صودرت بصورة غير شرعية .

إن لاتفيا وقد استعادت استقلالها تضطلع اليوم بمسؤوليات جديدة . وبالنظر إلى سياسات الروسنة التي انتهجها النظام البائد فان أبناء لاتفيا ، التي هي إحدى دول البلطيق الباقية كادوا يصبحون الآن اقلية في وطنهم .

وفي الوقت نفسه ، فإن على هذه الامة ، التي أصبحت لها الآن مرة أخرى دولة ذات سلطات منتخبة بطريقة دستورية وديمقراطية ، أن تكفل التساوي في الحقوق لجميع الاقليات والافراد من رعاياها ، بغض النظر عن أصولهم الإثنية أو قناعتهم الايديولوجية .

ولا محل للوم أحد عن الوضع الفعلي سوى النظام الاستبدادي الذي كان يمسك بزمام السلطة . أين يمكن التماس الحل ؟ لا يمكن التوصل إليه إلّا من خلال المناقشات الديمقراطية وبسن القوانين العادلة . إن شعارنا هو : لا يمكن بلوغ الاهداف الديمقراطية إلّا بالوسائل الديمقراطية .

إن لاتفيا لكي يتسنى لها إرساء الهياكل الاساسية الموجهة نحو الاقتصاد السوقي الحر بحاجة الآن إلى المساعدة المعنوية والمالية والاقتصادية من المجتمع العالمي . واسمحوا لي أن أؤكد للجمعية أننا ، وقد نظمنا حياتنا الاقتصادية ودمجناها في تبادل اقتصادي وثقافي دولي ، لن ننسى ديوننا والتزاماتنا .

إن لاتفيا بلد منحه الله مركز المعبر الذي يربط بين الشرق والغرب . وفي هذه المنطقة الجغرافية السياسية التي تزخر بالقيم الديمقراطية والاقتصادية والانسانية التي تربط الشرق بالغرب نحن على استعداد للاضطلاع بالتزامات جديدة وتحمل مسؤولياتنا .

إن لاتفيا ، شعبا ودولة ، قد خاضت مع غيرها تجربة تاريخية مريرة علّمتنا الكثير من العبر . فلتكن هذه مساهمتنا في خبرة البشرية جمعاء .

إن طريق اللاعنف والديمقراطية الذي سلكته أمتنا نحو الاستقلال قد أهّل لاتفيا لعضوية الامم المتحدة .

إن لاتفيا سوف تفي بالواجبات والالتزامات التي تلازم العضوية في الامم المتحدة ، وهي واجبات والتزامات تتعلق بالمبادئ المعنوية والاخلاقية السرمدية التي نتقاسمها . إن التقاليد الديمقراطية في لاتفيا في الفترة ما بين الحربين كانت قائمة على نفس المبادئ التي نادت بها عصبة الامم . وهناك دلالة رمزية في التذكير بأن لاتفيا قد أصبحت عضوا في عصبة الامم قبل ٧٠ عاما على وجه التحديد ، أي في أيلول/سبتمبر ١٩٢١ .

واسمحوا لي أن أغتنم هذه المناسبة الرسمية لكي أهنئ جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، وجمهورية كوريا ، وولايات ميكونيزيا الموحدة ، وجزر مارشال وجمهورية استونيا ، وجمهورية ليتوانيا على انضمامها إلى الامم المتحدة ، وأن أعرب عن الامل في أن لاتفيا ، التي أصبحت عضوا صحيحا في الامم المتحدة ، مع الدول الاخرى التي قبلت في عضويتها مؤخرا ، سوف تتمسك تمسكا شديدا بالمبادئ الديمقراطية لهذه المنظمة ، وتساهم في تحقيق مثل الانسانية المقدسة .

الرئيس : باسم الجمعية العامة أتوجه بالشكر إلى رئيس المجلس الأعلى لجمهورية لاتفيا للخطاب الهام الذي تفضل بإلقائه منذ قليل .

خطاب السيد فيتوتاس لاندسبيرغيس ، رئيس المجلس الأعلى في جمهورية ليتوانيا

الرئيس : ستستمع الجمعية العامة الآن إلى خطاب من رئيس المجلس الأعلى لجمهورية ليتوانيا .

اصطحب السيد فيتوتاس لاندسبيرغيس ، رئيس المجلس الأعلى لجمهورية ليتوانيا ، إلى قاعة الجمعية العامة .

الرئيس : باسم الجمعية العامة أتشرف بأن أرحب في الأمم المتحدة برئيس المجلس الأعلى لجمهورية ليتوانيا فخامة السيد فيتوتاس لاندسبيرغيس ، وأدعوه لإلقاء كلمته أمام الجمعية العامة .

السيد لاندسبيرغيس (ليتوانيا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : السيد الرئيس ، أتقدم إليكم بأحر التهاني .

(واصل الكلام باللغة الليتوانية ؛ الترجمة الشفوية عن النص الانكليزي الذي قدمه الوفد)

لقد قبلت دول العالم المستقلة التي أنشأت وعززت الأمم المتحدة اليوم ليتوانيا في أسرتها .

إن ليتوانيا أمة أوروبية عريقة منذ ثمانية قرون ، إلا أن جيرانها قد مسحوها من الخريطة خلال القرنين الماضيين . أما اليوم ، فقد ولدت من جديد من الرماد ، مثل طائر العنقاء الأسطوري . إلا أن ليتوانيا لم تولد من جديد فحسب من رماد ودمار الحرب العالمية الثانية ، ولكنها تولد من جديد أيضا من معاناة ونضالات شعبها ، ومن كدحه وإيمانه .

ما الذي كان في إمكاننا أن نؤمن به خلال تلك العقود الماضية ، عندما أرغم البطش الوحشي والبرغماتية الشكاكة الكثيرين منا على عدم الإيمان بأي شيء في هذا العالم ؟

لقد آمنا بأمرين طبيعيين أساسيين هما : الحق والعدل . لقد اعتقدنا أن الجراح والمظالم قد تدوم سنوات ، أو عقودا أو أطول من ذلك ، ولكنها لن تدوم إلى الأبد .

ورغم أننا قد شهدنا التفريط والفساد ورقبنا مئات الآلاف يحرمون من حياتهم وأوطانهم ، كان يشتعل في قلوبنا إيمان لا ينطفئ بأن العدالة ستنتصر في النهاية . يعتقد الكثيرون أن هذا العدل والخير الذي لا ينقضي من سمات الله ، ولكنه قد ينبع إلى حد كبير من جوهر قلب الإنسان ، والعالم ومن أسماه الناس بالله .

نحن نعيش في وقت وفي عالم يمكن فيه الازدراء بكل شيء تقريبا . وعندما تمسك شعب ليتوانيا بإيمانه في أن الاستقلال سيعود ثم كانت له الجرأة على إعلانه ، ضحك الكثيرون بسخرية ، معتقدين أن حقنا في الاستقلال يظل بلا معنى وحبرا على ورق ما لم تدعمه الدبابات والقذائف . وبدا العالم مكانا كئيبا للغاية ظن فيه أقوى أعضائه أن تمزيق الورقة المسجل عليها هذا الحق سيجعل الحق ذاته يزول .

ولحسن الحظ أن الجميع لم يفكروا بهذه الطريقة وأن ليتوانيا لم تتخاذل ولم تسقط ضحية الإحباط . إن إيماننا بحقوقنا الأصيلة وبالعدالة ونبذنا للخوف والزيف أثبتا أنهما أقوى من الدبابات والقذائف . وكنا دائما ننجح عن طريق حرية الروح في أن ننقل الحرية السياسية إلى أمتنا .

وعندما كانت توجّه إلينا التهديدات باستخدام القوة كنا نجتمع ونغني ؛ وعندما كنا نذهب إلى بيوتنا كنا نكابد في صبر . ونبذنا العنف ولم نستسلم للاستفزاز . وقد اكتسبنا تجربة سياسية ولكنها غير معروفة نستطيع أن نشاطرها الجميع الآن ؛ وفي هذه التجربة توجد عبرة واحدة : إذا كان أي شخص يستطيع أن يعيش حياة أخلاقية ، فلماذا لا تسود السياسة الأخلاقية العالم ؟ وإذا كان المرء يستطيع قول الحق فلماذا لا يسود الحق الصريح السياسة ؟

إن نهاية الألف الثانية ، التي تقترب وفقا للتقويم المسيحي ، تنهي أشد القرون دموية وأكثرها تشويها . وأكبر شر - عبادة الكراهية والزيف بالاستناد أساسا

إلى العنف - ينسحب الآن ويتفكك . ويكاد أن يكون مخيفا التفكير في أن حقيقة الحب تخرج الآن من صحراء العنف .

لا أعرف ما إذا كان أمل الإنسانية في السلم يعتبر وهما ، ولكنني أود أن أعتقد أن تنبؤات سفر الرؤيا لن تتحقق هذه المرة ، وأن قابيل سيتغمده الله برحمته ؛ وأعتقد أن ليتوانيا ساعدتنا على أن نقف على عتبة الأمل . واسمحوا لي بأن أسرد تشبيها من ريف ليتوانيا . يحتل مربي النحل مكانا مرموقا في ثقافة ليتوانيا . والنحل لا يضره لأنه لا يضر أحدا . وعندما يصل ضيوف لمربي النحل ، فإنهم إذا كانوا لا يضرون أيضا فإن النحل لن يضرهم ويدعهم جانبا ويقدم إليهم عسل النحل على الطاولة . وأود أن أفكر في ليتوانيا اليوم بنفس هذه الطريقة ، إذ أنها تنطلق مرة أخرى من عدم الوجود الظاهر للترحيب بعالم مستنير على طاولتها .

أسرة كبيرة واحدة في بلد واحد ، وأسرة الأسر في عالم صغير واحد - هذا هو المستقبل الذي نصمم على تشكيله .

نود أن نوسّع المناطق الخالية من الأسلحة النووية وأقاليم تتمتع بثقة خاصة ، ولكن مما يبدد بهجتنا اليوم استمرار الوجود العسكري الأجنبي الذي دخل بلدنا في عام ١٩٤٠ والذي نسعى للحصول على دعم الأمم المتحدة من أجل انسحابه العاجل .

إننا لا نكن أي مشاعر عدوانية أو نقمة ضد أي من جيراننا . فإننا نبني دولة ديمقراطية يتاح المجال فيها للجميع ويتمتع الجميع فيها بالحرية ، لا تقوم على حقوق القوميات الفردية ولكن على حقوق البشر ، وعلى حقوق الكرامة الإنسانية ، لا على اسم أحد هذه القوميات أو لغتها أو ثقافتها .

(تكلم بالانكليزية)

هذه هي مسؤولية ليتوانيا أمام نفسها وأمام مجتمع الأمم ، الذي نرحب به بالاحضان .

الرئيس : باسم الجمعية العامة أتوجه بالشكر إلى رئيس المجلس الأعلى لجمهورية ليتوانيا للخطاب الهام الذي تفضل بإلقائه منذ قليل ولتهنئته الموجهة إليّ .

أصطحب السيد فيتوتاس لاندسبيرغيس ، رئيس المجلس الأعلى لجمهورية ليتوانيا ، إلى خارج قاعة الجمعية العامة .

أود أن أعلن أن أعلام جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، وجمهورية كوريا ، وولايات ميكرونيزيا الاتحادية ، وجزر مارشال ، واستونيا ، ولاتفيا ، وليتوانيا ، سترفع في احتفال يقام أمام مدخل الوفود بعد رفع الجلسة العامة الثانية للجمعية بعد ظهر اليوم مباشرة .

تنظيم الأعمال

الرئيس : وكما أعلن هذا الصباح ، فإننا سنعقد عقب هذه الجلسة العامة مباشرة اجتماعات متوالية للجان الرئيسية من أجل انتخاب رؤسائها ، وبعد ذلك ستعقد الجلسة العامة الثانية لانتخاب نواب رئيس الجمعية العامة .

رفعت الجلسة الساعة ١٧/١٠